

الفردان: استعجلنا في تطبيق الاحتراف وشوهنا الجنين وهو في بطن أمه



تطرق أحمد ناصر الفردان الأمين العام لمجلس الشارقة الرياضي لدى حلوله ضيفاً على كرسي برنامج بكل صراحة الذي تقدمه قناة الشارقة للعديد من القضايا من موضوعات الساعة الرياضية وتعامل أبو راشد بكل شفافية ووضوح مع الأسئلة التي وجهت له وفي البداية دار الحديث حول الجدل الذي أحدثه إلغاء رابطة كرة القدم من قبل الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة وقال: الهيئة تعمل من خلال قوانين ولوائح تحدد سياساتها وأهدافها وهي تقوم بدورها تجاه الاتحادات والأندية وأي تنظيم رياضي جديد لا يرى النور إلا بعد مباركة وإشهار الهيئة

أشار أحمد ناصر الفردان إلى أن للهيئة استراتيجية تتبع من استراتيجية مجلس الوزراء في الدولة وهذه الاستراتيجية لها أبعادها باعتبار أن الهيئة هي الداعم الاول لجميع الاتحادات والأندية الرياضية

وأضاف قد تكون الإمكانيات المالية محدودة أحياناً وهذه ليست مشكلة الهيئة لأن الهيئة تستلم ميزانيتها من وزارة المالية وتوزعها على الاتحادات والمؤسسات الرياضية ولانستطيع أن نقول إن الهيئة قصرت في الاتجاه الفلاني أو في الجانب الفلاني لأنها تعمل وفق سياسة واستراتيجية محددة

وحول قرار إلغاء رابطة دوري كرة القدم قال أريد أن أصحح معلومة ظلت تتردد على الألسنة كثيراً حيث لم يتم إلغاء الرابطة والذي تم هو إلغاء اشهار الرابطة وكل ما أستطيع أن أقوله حول هذه الجزئية هو (أننا شوهدنا الجنين وهو في بطن أمه) مشيراً إلى أن إشهار الرابطة جاء بناء على السرعة التي كان يطالب بها الاتحاد الآسيوي وأنا استعجلنا في تطبيق الاحتراف الذي لم يستفد منه غير اللاعب فقط وأضاف الفردان عندما تتحدث رابطة كرة القدم كأنها هي اتحاد كرة القدم وهذا هو جوهر الخلاف والأزمة .

وقال الفردان التأسيس لم يكن صحيحاً استعجلنا، وإذا رجعنا إلى أكثر من تجربة احترافية في المنطقة نجد التجارب الأفضل هي تجربتي السعودية وقطر وقال ففي السعودية تم تشكيل هيئة لدوري المحترفين وهي جزء من الاتحاد ولم تتسبب تجربة السعودية في خلق أي أزمة أو سلبيات وماقامت به الهيئة هو التوجه نفسه وأكد للمرة الثانية أن الهيئة لم تلغ الرابطة وإنما ألغت اشهار الرابطة وأضاف: للمشاركة في دوري المحترفين كان لابد من إشهار رابطة لدوري المحترفين وتقدموا بطلب والاوراق كانت مستوفية لان الحديث الذي كان دائراً أنه إذا لم يتم إشهار لن تشارك أنديةنا في دوري أبطال آسيا ومن هنا كان الاستعجال .

واعتبر الفردان قرار الغاء الرابطة كان قراراً صائباً وفي محله والدليل انه لا يوجد متضررون من القرار وقال أعتقد أننا لما وضعنا نظام الاحتراف لم نأخذ بالجوانب السلبية والايجابية لكل الأندية ولكن كان لابد من التعاطي مع هذا المولود الجديد ونعمل أيضاً على تعزيز الجوانب الايجابية ومعالجة الجوانب السلبية .

وحول الجوانب التسويقية لدوري المحترفين والعائد المادي للنادية من دوري المحترفين قال الفردان العائد يعتبر (ملاييم) وليس ملايين كما يعتقد البعض وهو عائد من حقوق البث التلفزيوني للقنوات الناقلة .

أندية الشارقة

وأوضح الفردان انه لايمكن المقارنة بين أندية الشارقة وأندية أبوظبي ودبي فالوضع يختلف وقال نحن في الشارقة لنا رؤية من خلال توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة خصوصاً أننا بالشارقة لدينا 15 نادياً رياضياً ومنها أندية متخصصة وهذا يحملنا مسؤوليات أكبر وإذا قارنت مجلس الشارقة الرياضي بالمجالس الأخرى مثلاً في أبوظبي ودبي مثلاً توجد أربع أو خمس أندية وجميعها في دوري المحترفين تقريباً ومن الطبيعي جداً أن يركز مجلساً أبوظبي ودبي على كرة القدم، ولكن نحن في الشارقة نسير في اتجاهين الاتجاه الاول هو اتجاهنا إلى الرياضة التنافسية ورعاية النشء وذلك انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وبناء على هذا الأساس ومن هذه الرؤية ينطلق مجلس الشارقة الرياضي في تنفيذ برامجه .

وإذا أخذنا على سبيل المثال نادي الشارقة سنجد أنه ينافس على بطولات اليد والسلة والكاراتيه وتقدم أنديةنا لاعبين . للمنتخبات الوطنية كما أننا نهتم بالألعاب الفردية .

. وخير مثال لتميز الشارقة في الألعاب الأخرى إحراز فريق السلة الشرقاوية لكأس الأندية العربية في الموسم الماضي

وأضاف الفردان أن صاحب السمو حاكم الشارقة كثيراً ما يوجه بالاهتمام بألعاب السلة واليد والطائرة الى جانب الألعاب الفردية الأخرى غير كرة القدم في كل لقاءاته السنوية مع أبناء الرياضيين إضافة إلى ذلك فإن مجلس الشارقة . الرياضي لديه برامج رعاية الموهوبين

ونوه الفردان بنادي الشارقة للشطرنج الذي يقدم أبطالاً للدولة آخرهم النجم والبطل الذهبي سالم عبد الرحمن الذي تأهل إلى كأس العالم وكذلك نادي الشارقة للشطرنج يقدم بطلات ينافسن في كافة البطولات، وهناك نادي الشارقة للفروسية والسباق وهو من الأندية التي دأبت على تحقيق الإنجازات وإحراز الميداليات ونادي الثقة للمعاقين الذي حقق إنجازات باهرة من بينها ميداليات أولمبية .

وفريق نادي الذيد للرماية صاحب الصولات والجولات في البطولات العربية والخليجية وتتطلع ونطمح من أبطال نادي الذيد للرماية إلى الميداليات القارية والأولمبية .

وقال الفردان إن صاحب السمو حاكم الشارقة كان سعيداً للغاية لدى زيارته لنادي الذيد وما شاهده سموه في نادي الذيد من برامج رياضية وثقافية ودينية واجتماعية .

وأضاف الفردان أن الوزير عبد الرحمن العويس أيضاً زار نادي الذيد وقال لي بالحرف الواحد أتمنى أن يكون لنا في كل إمارة نادٍ مثل نادي الذيد، وأوضح الفردان أن جميع أندية الشارقة أصبحت مطالبة بهذا الدور أسوة بنادي الذيد وقال بدأنا التنفيذ في شهر يناير/كانون الثاني الماضي وهناك مؤشرات إيجابية ونأمل بأن نوفق في تحقيق كل التطلعات . والطموحات .

كلمات سريعة

يوجد مشروعان استثماريان سريان النور قريباً وهما عبارة عن مركزين تجاريين في ناديي الشارقة والشعب * ولكنهما لن يغطيا الالتزامات المالية في النادييين .

عدم وجود لاعبين في منتخبنا الأول لكرة القدم أمر مؤلم مقارنة بمنتخب مونديال 1990 الذي كان يشبهه بالكامل أندية * الشارقة .

لمست العديد من المؤشرات الايجابية في نادي الشعب خلال زيارتي للنادي ولقائي مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة * نادي الشعب الجديد وعدد من محبي النادي .

. الحديث عن التسويق والاستثمار سهل ولكن التنفيذ على أرض الواقع صعب جداً *

خسارة الشارقة لثلاث مباريات ودية أمر يسبب القلق وثقتنا كبيرة بأن الأخوة في نادي الشارقة سيتداركون الموقف * قبل بداية الدوري .

. أصحاب الشأن يعرفون ما دور مجلس الشارقة الرياضي في أزمة نادي الشعب *

لا دور لمجلس الشارقة في تجميد نادي الشعب

أكد أحمد ناصر الفردان أنه لم يكن لمجلس الشارقة الرياضي أي دور في قرار إلغاء وتجميد الكرة في نادي الشعب وقال لدينا في المجلس تقرير شامل ومتكامل حول هذا الخصوص ويشهد على ذلك الدكتور غانم الهاجري رئيس مجلس الإدارة آنذاك ومن بعده هشام الزرعوني رئيس لجنة التسيير ونحن في مجلس الشارقة الرياضي قمنا بالدور المنوط بنا تجاه نادي الشعب .

أكد أحمد الفردان أن مجلس الشارقة الرياضي يقف مع أندية تحت كل الظروف فهو شريك في الإنجاز وشريك في الإخفاق ويتابع كل صغيرة وكبيرة داخل مؤسساته الرياضية

ونفى الفردان ما يتردد أن هناك أندية يديرها شخص واحد وقال لكل نادٍ مجلس إدارة يعمل في توافق وانسجام ولكل مجلس ناطق رسمي باسمه ونحن لانقبل بأن يدير شخصاً واحداً مؤسسة رياضية لوحده وما أريد أن أؤكد أنه لا يوجد رجلاً واحداً يدير نادياً واحداً من انديتنا وإنما يجري العمل بروح الفريق الوحيد

الاهتمام بالرياضة المجتمعية

تطرق الفردان لاهتمام الشارقة بالرياضة المجتمعية وقال إن مجلس الشارقة الرياضي نظم برامج النشاطات الصيفية لثلاث مواسم متتالية بمشاركة جميع أندية الإمارة الخمسة عشر التي انخرطت في أنشطة البرامج الصيفية التي اشتملت على أنشطة دينية وثقافية ورياضية وسياحية

إشادة بدور الرميثي

أشاد أحمد ناصر الفردان بدور محمد خلفان الرميثي رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة على تواصله مع المجالس الرياضية والأندية وقال لابد من الإشادة بالقرار الجديد الخاص بلاعبي 18 سنة حيث أصبحت الأولوية للنادي الذي قام برعاية اللاعب